رابط المادة على منصة باحث

91 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - السرايا بعد خيبر - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. من يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله ان الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا في زاد المعادن انتهينا مما يتعلق غزوة خيبر من الفوائد والاحكام ثم الرجوع الى المدينة بقي والان الكلام على السرايا التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بعدها رجوعي الى المدينة - 00:00:16

سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واقام رسول. ولما رجع - 00:00:42

واقام. واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد مقدمه من خيبر الى شوال وبعث في خلال وبعث في خلال ذلك السرايا. فمنها سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى نجد - 00:01:06

ومعه سلمة بن الاكوع فوقع في سهمه جارية حسناء فاستوهبها منه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى من المسلمين كانوا بمكة. ومنها سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثلاثين راكبا نحو هوازن. فجاءه - 00:01:22

الخير فهربوا فجاءهم الخبر فهربوا وجاؤوا نحالهم محال لهم. وجاؤوا محال لهم فلم يلق منهم احدا ظرف راجع الى المدينة فقال له الدليل هل لك في جمع من خثعم جاؤوا سائرين وقد ادبت بلادهم فقال عمر لم يأمرني رسول الله صلى الله - 00:01:42

الله عليه وسلم بهم ولم يعرض لهم ومنها سرية عبد الله بن رواحة في ثلاثين راكبا فيهم عبد الله بن انيس الى يسير يسير ابن رزامي اليهودي. عندك مضمومة يا سير؟ نعم يا شيخ. نعم. طيب. يسير. يسير ابن رزام اليهودي فانه بلغ رسول الله صلى الله عليه - 00:02:02

وسلم انه يجمع غطفان ليزروه بهم. فاتوه بخيبر فقالوا ارسلنا اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملك على خيبر. فلم يزل حتى تبعهم في ثلاثين رجلا مع كل رجل منهم رديف من المسلمين. نعم فانه بلغ رسول الله - 00:02:25

فانه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجمع غطفان ليغزوه بهم فاتوه بخيبرة فقالوا ارسلنا اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملك على خيبر فلم يزالوا حتى تبعهم في ثلاثين - 00:02:43

مع كل رجل منهم رديف من المسلمين فلما فلما بلغوا قرقرة ديار وهي من خيبر على ستة اميال. ندم ندم يسير فهو بيده ليس لعبد الله بن انيس ففطن له عبدالله بن انيس فزجر بعيره ثم اقتحم عن البعير يسوق القوم حتى اذا استنكر - 00:03:00

من سير ضرب رجله فقطعها. واقتحم سير وفي يده مخرش من شوحط. فضرب به وجه عبدالله فشجه فشجهوا مأمومة فانكفأ كل رجل من المسلمين على يعني على رأسه على ام رأسه تسمى مأمومة - 00:03:23

كل رجل من المسلمين على رديفه فقاتله غير رجل من اليهود اعجزهم شدة. ولم ولم يصب من المسلمين احد. وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فبصق في شجة عبد الله بن انيس فلم تقح ولم تؤذي حتى مات. يعني لم يخرج من حلقيح - 00:03:42

شفيت باذن الله وعليكم السلام ومنها سرية ومنها سرية بشير بن سعد الانصاري الى بني مرة بفدك في ثلاثين رجلا. فخرج اليهم

فلقي رعاية الشاي فاستاق الشاة والنعم. ورجع الى المدينة فادركه الطلب عند الليل. فبادوا يرمونهم بالنبل حتى فلا نبلوا بشير واصحابه - 00:04:05

تولى منهم من ولى واصيب منهم من اصيب. وقاتل بشير قتالا شديدا. ورجع القوم بنعمهم وشائهم. وتحامل بشير حتى انتهى الى فتك فاقام عند يهود حتى فاقام عند يهود حتى بريت جراحه. فرجع الى - 00:04:41

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحراقة من جهينة. وفيه اسامة بن زيد فلما دنا منهم بعث الامير الطلائع فلما رجعوا بخبرهم اقبل حتى اذا دنا منهم ليلا وقد احتلبوا وهدوا قام فحمد الله واثنى - 00:05:01

عليه بما هو اهله ثم قال اوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وان تطيعوني ولا تعصوني ولا تخالفوا امري فانه لا رأي لمن لا يطاق ثم رتبهم وقال يا فلان انت وفلان ويا فلان انت وفلان. لا يفارق كل منكما صاحبه وزميله. واياكم - 00:05:20

لن يرجى احد منكم فاقول اين صاحبك؟ فيقول لا ادري فاذا كبرت فكبروا وجددوا السيوف ثم كبروا. واحملوا حملة واحملوا واحملوا حملة واحدة الف وحملوا حملة واحدة. نعم. واحاطوا بالقوم واخذتهم سيوف الله فهم يضعونها منهم حيث شاؤوا وشعارهم امت امت. وخرجوا - 00:05:40

في اثر رجل منهم يقال له مرداس ابن ناهيك. فلما دنا منهم ولحمه بالسيف قال لا اله الا الله فقتله. ثم استاقوا الشاة والنعم والذرية وكانت سهمانهم عشرة ابعرة لكل رجل او عدلها من النعم. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

اخبر بما صنعه اسامة فكبر ذلك عليه وقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ فقال انما انما قالها متعودا قال فهلا شققت عن قلبه؟ ثم قال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة؟ فما زال يكرر ذلك عليه حتى تمنى ان - 00:06:25

ما اسلم يومئذ وقال يا رسول الله اعط الله عهدا الا اقتل رجلا يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي فقال اسامة بعدك. الله اكبر - 00:06:45

ولذلك وفى بهذا العهد فلما كانت الفتنة بين الصحابة اعتزلها سبحان الله فيه ان من قال لا اله الا الله ولم يأتي بعد ذلك بما تظهر منه الردة انه لا يقتل حتى - 00:07:00

تقام عليه الحجة ويستتاب هذا الرجل قال لا اله الا الله وكان يقتل في المسلمين. اسلم ظن انه قالها تعودا يعني متعود من القتل فقال هلا شققت عن قلبه؟ هل هو صادق - 00:07:32

فصل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبدالله الكلبية الى الكلبي. الكلبي الى بني اللوحان ملوح الى بني الملوح بالكديد. وامره ان يغير عليهم. قال ابن اسحاق فحدثني يعقوب ابن عتبة عن مسلم ابن عبد الله الجهني - 00:07:54

مكيتنا الجهني قال كنت في سريته فمضينا حتى اذا كنا بقديد لقينا به الحارث ابن مالك ابن البرصاء التي فاخذناه فقال انما جئت لاسلم فقال له غالب بن عبدالله ان كنت انما جئت لتسلم فلا يضرك رباط يوم وليلة. وان كنت على غير ذلك - 00:08:18

منك فاوثقه رباطا وخلف عليه رويجلا اسود. وقالوا لهم كث معه حتى نمر عليك فاذا على الزكاة فاحتز رأسه فمضينا حتى اتينا حتى اتينا بطن الكديد. فنزلناه عشية بعد العصر فبعثني - 00:08:38

فعمدت الى تل يطلعني على الحاضر. فانبطحت عليه وذلك قبل غروب الشمس. فخرج رجل منهم. فنظر فرآه منبطحا على التل فقال لامرأته اني لارى سوادا على هذا التل ما رأيته في اول النهار. فانظري فانظري لا تكون الكلاب اجترت - 00:08:56

بعض اعيدك فنظرت فقالت لا والله لا افقد شيئا. قال فناوليني قوسي وسهميني من من نبلي. فناولته فرماني بسهم وضعه في جنبي فنزعت فوضعت ولم اتحرك. ثم رماني بالاخر فوضعه في رأس منكبي. فنزعته فوضعته ولم اتحرك - 00:09:16

فقال لامرأتي اما والله لقد خارطه سهامي. ولو كان ربيئة ولو كان ربيئة لتحرك. فاذا اصبحت فابتغي سهمي فخذ فيما لا تمضاهما الكلاب علي. قال فامهلناهم فامهلناهم حتى اذا راحت روائحهم. واحتلبوا وسكنوا وذهبت عتمة الليل - 00:09:36

وذهبت عتمة الليل. عتمة الليل. عندك ساكنة عتمة؟ لا يا شيخ مفتوح عتمة الليل ظلمة يعني وذهبت عتمة الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم. فوجهنا فوجهنا به وخرج صديقهم الى قومهم وخرجنا سراعا حتى نمر بالحارث بن مالك وصاحبه

وصاحبه فانطلقنا به معنا - 00:09:56
صديق الناس فجاءنا ما لا قبل لنا به حتى اذا لم يكن بيننا وبينهم الا بطن الوادي من قديد. ارسل الله عز وجل من حيث شاء لا والله ما رأينا قبل ذلك مطرا فجاء بما لا يقدر احد احد يقدم علي. فلقد رأيتهم وقوفا ينظرون - 00:10:27
الينا ما يقدر احد منهم ان ان يقدم عليه. ونحن نحدوها فذهبنا شراعا حتى نحدو الابل تسرع به نحن بالابل يعني نحدوها. نسوقها مع يعني الغناء عليها وذهبنا صراعا حتى اسندناها في المشلل. ثم حذرناها عنه. ثم حذرناها. ثم اسندها صعد بها - 00:10:47
السنود الصعود في الجبال. ثم حذرناها عنه من وراء الدنيا نعم ثم حضرناها عنه فاعجزنا القوم بما في ايدينا. وقد قيل ان هذه السرية هي السرية التي قبلها والله اعلم - 00:11:16
فالله عجيب هذا الربيع مم جند المكيث ها يعني جعلوه ربيعة ينظر الى الى القوم. لكن العجيب الاول الرجل الثاني انه فطن لهذا السواد في رأس الجبل قال اني معهم اول نار غير موجود - 00:11:32
قد يكون ربيعا لقومه ثم قال لي مرادي تفقدي متاعك فقالت لا يشقى له نرميه بقوسين كانا رجلا ساء يحرمه والعجيب انه اصابه بالسهمين والاعجب من هذا صبر الرجل ثبت - 00:12:04
واخذ السهم فقط نزعه من نفسه ثم الثاني وثبت حتى ان الرجل اطمئنوا ولم يتحرك لانه لو تغير عن مكانه سيقول انه آآ انسان فبقي حتى امسى الليل عجيب بعض الناس الرجال فيها لذلك ما كان كل احد يستطيع ان يصير - 00:12:27
يسمونه الرقيب الرزيبة الرقيب يراقب رقيبة يسمونه. هذا هو الربيع يذكر النوى ان رجلا كان اعور وكان للغزو من غزو البادية يعني واقل من بعد العصر مع اصحابه على قبيلة مثل ما قال نفس القصة تشبه القصاد - 00:12:54
وبعيد المسافة فلما رفع رأسه لينظر واذا امرأة جالسة على النطو النطو هذا اعملوا منها يعني رواق وكذا اشياء يعني ينسجون عليه. تنسج ومعها قرن ها الغزال تعمل به ملاحظة الشيء - 00:13:29
قالت هكذا تركز بالنظر فيه شافها من بعيد رأى انها قال المرأة فطنت لي اعطوني جاعدا واجعلوا فيه طحين. جاحد تعرفونه. الجلد هذا يكون فيه عليه صوفة واصحابه من وراءه وهو منبطح على - 00:14:05
فاعطوه الجاعد وهي تنظر تدقق النظر وجعلوا فيه طحين فلما رفع الجاعد والقاه كانه شيئا طار وسقط الى الخلف الطحين اللي كنت تشوفه الغبرة كانها فيه غبرة طار او نزل منه شي - 00:14:34
الشاهد انهم ظنوا انها انهم آآ انها خلاص قالت يا اهل المحلة رأيت على اظن انه رقيب وقد يكون طير طار لكن الحجم ان تهربوا هذا جيش وفعلا هذول ينتظرون الليل - 00:14:57
يأتي عليهم حتى فلما هذا رحلوا هؤلاء كانوا قليلين. وهربوا جاءوا اليهم يمشون من الليل كله يقولون والله اعلم عن صدقها انها بعد يومين وصلوا الى المكان. وجدوا فقط مكانهم. يعني مسافة يومين - 00:15:30
الله اعلم على البعد رآها ورأت فيها طبعا مبالغة لكن هكذا هو كان ايش اعوض ورأى هذا وذكر قصيدة فيها لكن عاد هو الشاهد ايه ان الناس كانوا يختارون مثل هؤلاء الذين فيهم دهاء وذكاء - 00:15:56
وحدة نظر فصل ثم قدم حصيله النويرة وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما وراءك قال تركت جمعا من يمن وغطفان وحيان وقد بعث اليهم عينة اما ان تسير الينا واما ان نسير اليكم فارسلوا - 00:16:20
اليه انسر الينا وهم يريدونك التوبة. يعني اجتمعوا. نعم وهم يريدونك او بعض اطرافك. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر. فذكر لهما ذلك فقالا جميعا ابعث بشير ابن سعد - 00:16:46
فعقد له لواء وبعث معه ثلاث مئة رجل وامرهم ان يسيروا الليل ويكونوا النهار. وخرج معهم حسين دليلا فساروا الليل وكمنوا النهار. حتى اتوا واسفل خيبر حتى دنوا من القوم. فاغاروا على سرحهم وبلغ الخبر جمعهم فتفرقوا. فخرج بشير في اصحابه حتى اتى - 00:17:02
قال لهم. عليكم السلام. عليكم السلام. فيجدها ليس بها احد فرجع بالنعم فلما كانوا بسلاح لقوا عينا لعيينة فقط سلوه ثم لقوا جمع من

عيينة وعيينة لا يشعر بهم. فناوشوهم ثم انكشف جمع عيينة وتبعهم اصحاب رسول الله صلى الله - 00:17:25
عليه وسلم فاصابوا منهم رجلين فقدموا بهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فارسلهما. يعني اطلقهم وقال الحارث بن عوف لعيينة وقد لقيه منهزما تعدو به فرسه قف. قال لا نقدر خفي الطلب. فقال له الحارث - 00:17:45
ما ان لك ان تبصر بعض ما انت عليه وان محمدا قد وطأ البلاد وانت توضعه تودعه. احسن الله يا شيخ وانت توضع في غير شيء يعني تسرع في امر لا فائدة منه - 00:18:05
نعم يقول له انت ما تبصر علينا الى الان اسلم زعيم نعم قال الحارث فاقمت من حين زالت الشمس الى الليل ماء وما ارى احدا. ولا طلبوه الا الرعب الذي دخله. عجيب - 00:18:20
لم يكن من الجبناء هذا الرجل لكن الله قذف في قلبه الرعب هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونصرت بالرعب. نعم فصل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي حدرد الاسلمي في سرية. وكان من قصته ما ذكر ابن اسحاق ان رجلا من جشم جشم من - 00:18:44
اسم ابن معاوية تشم من دشم بن معاوية. نعم يقال له قيس بن رفاعة او رفاعة بن قيس اقبل في عدد كثير حتى نزلوا بالغابة. يريد ان يجمع قيسا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:07
وكان ذا دسم وشرف في جوشما. قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين من المسلمين. يعني اه. من المسلمين. يعني اه ابن ابي حد رد يقول دعاني رسول الله. نعم - 00:19:23
فقال اخرجوا الى هذا الرجل حتى تأتوا منه بخبر وعلم. فقدم الينا شارفا عجفاء فحملها فقدم فقدم الينا شارفا عجلانا. يعني ناقة هزيلة اعطناها لنركبها. نعم وحمل عليها احدنا فوالله ما قامت به ضعفا حتى دعمها الرجال من خلفها بايديهم. حتى استقلت وما كادت. وقالا تبلغوا على - 00:19:38
فخرجنا ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف. حتى اذا جينا قريب من الحاضر مع غروب الشمس. فكمنت في ناحية وامرت صاحبي صاحبي وامرت صاحبي فكمن في ناحية اخرى من حاضر القوم قلت لهما وصاحبي. قال دعاني ورجلين اي ثلاثة - 00:20:05
اكمنت وامرت صاحبي نعم فكما في ناحية اخرى من حاضر القوم قلت لهما اذا سمعتماني قد كبرت وشددت في ناحية العسكر. فكبرا وشدا معي. فوالله ان كذلك ننتظر ان نرى غرة او نرى شيئا. وقد غشينا الليل حتى ذهبت فحمة العشاء العشاء. وقد كان لهم راع قد سرح في ذلك البلد - 00:20:26
وعليهم بلدا البلد المقصود الارظ هذي كلها بادية وقد كان له امرأة قد سرح في ذلك البلد البلدى عليهم حتى تخوفوا عليه. فقام صاحبهم رفاعة ابن قيس فاخذ سيفه فجعله في - 00:20:53
وقال والله لاتبعن اثر راعينا هذا. والله لقد اصابه شر فقال نفر ممن معه. والله لا تذهبوا نحن نكفيك. فقال والله لا يذهب الا انا. قالوا فنحن معك. وقال والله لا يتبعني منكم احد. وخرج حتى يمر بي. فلما امكنني نفحته بسهم فوضعته - 00:21:11
في فؤاد فوالله ما تكلم فوثبت اليه فاحتجزت رأسه. ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت. سبحان الله سبحان الله هذا الرجل ساقه الله الى الموت شوقا جعلها في فؤاده السهم في قلبه - 00:21:31
ما تكلم اما من الدهشة واما من تجلد الرجال يعني لم يصح ووثبت اليه فاحتجزت راسه ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت وشد صاحباي فكبر فوالله ما كان الا النجاة الا النجاة مما - 00:21:54
ان كان فيه عندك عندك بكل ما قدروا عليه ظنوا ان ان جاءهم جيش ثلاث رجال سبحان الله عندك عندك هاي يمكن يقول الهرب فاذا نزلت الكريم موجودة عند الناس - 00:22:12
انتم سمعتموها من كبار السن ذاك قال عندك عندك يعني فوالله ما كان الا النجاة وممن كان فيه. عندك عندك بكل ما قدروا عليه من نسائهم وابنائهم وما خف معهم من اموالهم واستقنى ابلا عظيمة وغنما كثيرا - 00:22:32
وغنما كثيرا فجئنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجئت برأسي احمله معي فاعطاني من تلك الابل ثلاثة عشر بعيرا. نعم

رأس بيندفاع. نعم فاعطاني من تلك الابل ثلاثة عشر بعيرا في صداقي. فجمعت الي اهلي وكنت قد تزوجت امرأة من قومي. فاصدقتها مائة - 00:22:57

فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينه على نكاحي. فقال والله ما عندي ما اعينك. فلبثت اياما ثم ذكر هذه السرية يعني ان النكاح كان قبل السرية كان بقي عليه شيء فلما جاءت هذه السرية غنم ثلاثة عشر ناقة - 00:23:21

فدفعها بالصدقة اعطاني من شركة ثلاثة عشر بعيرا في صداقي يعني لا لما قال اعطاه هذا يقول الصداق اللي كان عليك الله اكبر نعم. فصل وبعث سرية الى ايضا. وكان فيهم ابو قتادة ومصري. يعني في السرية وقتادة - 00:23:40

ومعلم بن جثامة في نفر من المسلمين فمر بهم عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع له ووطن من لبن فسلم عليهم بتحية الاسلام فامسكوا عنه. الوطن من يعني - 00:24:06

سلم عليهم فسلم عليهم بتحية الاسلام فامسكوا عنه وحمل عليه محلم ابن جثامة عثامة ابن له لشيء كان بينه وبينه. واخذ قديم في الجاهلية دي عداوة نعم واخذ بعيره ومتيعه فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فنزل فيهم القرآن - 00:24:24

يا ايها الذين امنوا اذا ضرتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا عند الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:25:00

فلما قدموا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته بعدما قال امنت بالله ولما كان عام خيبر جاء عينت لحمه. من المتيع - 00:25:18

كذا ولا بالكسر لا متيق. تقليل متاع شف الشدة ايه مكسورة متيع مم يعني متعاقدين طيب فلما كان ولما كان عم خيبر جاءه جاء عوينة ابن بدر يطرب بدم عامر بالارض عينه - 00:25:35

ابن بدر ابن حصن ينسب الى ابيه والى جده جاعينة بن بدر يطلب بدم عامر بن الاغبط الاشجعي وهو سيد قيس. وكان الاقرع بن حابس يرد عن محلم وهو سيد خندف - 00:26:27

يعني يعني بن حصن سيد قبائل قيس التي منها من الاشجع وفزارة وغطفان وهكذا وربيان هذه كلها نعود الى قيس وكان يعني شيخ الشيوخ كما يقولون هذا عيينة بن والاقرع بن حابس - 00:26:45

سيد خندف قبائل البادية من تميم ومن كل من تحت خندف من ابناء مضر هذا المراد لذلك هذا يخاصم عن الاشجعي وذاك يخاصم عن محلم ابن جسامة نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم عامر هل لكم ان تأخذوا الان منا خمسين بعيرا وخمسين اذا رجعن الى المدينة؟ فقال عيينة بن بدر - 00:27:15

والله لا ادعو حتى اذيق نساءه من الحرقة مثل ما اذاق نسائي. فلم يزل به يعني هؤلاء الذين يعودون معهم في القبيلة لا يعني انه قريب منه نعم فلم يزل به حتى رضوا بالدير. فجاءوا بمحلم حتى يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام بين يديه قال اللهم لا - 00:27:52

لمحلم وقالها ثلاثا فقاموا وانه ليتلقى دموعه بطرف ثوبه قال ابن اسحاق اصل الحديث في سنن في سنن ابي ابي داود وقال انه قال له رجل يا رسولي قال له يا رسول الله. اقض اليوم وبدل غدا. يعني انهينا منها الان - 00:28:20

وبعد ذلك يكون هناك قظاء اخر فلا زال يحثهم على الدية مئة بعير الان يدفعون لهم خمسين بعيرا وخمسين اذا رجعوا الى المدينة. كانت المحاكمة يوم خيبر فلا زالوا حتى رضوا - 00:28:48

لان هنا يعني له شبهة له شبهة هذا الرجل لما قتل محلب قتل عامر له شبهة شبهة انه قال السلام عليكم ليتقيه يتقينا فقط فانزل الله هذه الايات نتبين ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام الست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - 00:29:09

الذي معه فعند الله مغانم كثيرة نعم في اسناد ضعف حديث قال ابن اسحاق وزعم قومه انه استغفر له بعد ذلك. قال ابن اسحاق وحدثني سالم وله النظر. قال لم يقبل الدية حتى قام الاقرع ابن حابس - 00:29:42

دخل بهم فقال يا معشر قيس سألكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلا تتركونه ليصلح به بين الناس. فمنعتموه اياه افأمنتم يغضب عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب الله عليكم لغضبه او يلعنكم او يلعنكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:09

فيلعنكم الله بلعنته. والله لتسلمنه الى رسول الله لتسلمنه والله لتسلمنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او لاتين بخمسين من بني تميم كلهم يشهدون ان القتيل كافر صلى قط كافر عندك؟ كافر يا شيخ - 00:30:29

موجود عندكم في النسخة الثانية النسخة وش هيك ؟ نفس اللي معاه هي نفسها وين النسخ الثانية؟ محمد حامد الفقيه قديمة كافر ان القتيل كافر يعني ادعى ها؟ الاسلام لما قال لهم السلام عليكم - 00:30:50

نعم او لاتينا بخمسين من بني تميم كلهم يشهدون ان القتيل كافر ما صلى قط فلو طلن دمه فلما قال ذلك اخذ قل الدم من؟ من مسلم مسلم مرحبا في الحال هذا مسلم - 00:31:18

لا لا هذا العام الوفود جاؤوا مسلمين قبل مكة لان قصته انه بعد مكة هذي في خيبر لكن قصة وفود تميم لان كثير من تميم اسلمت قبل ذلك يعني نجاة مع الوفود - 00:31:53

شاركوا في فتح مكة واعطاهم من الغنائم فيه بعد فتح مكة الحنين في نفس العام في اواخر شوال فتح مكة في رمضان كونوا مشاركين قبل الفتح نعم اه طل الدم اه ابطله - 00:32:16

فصل في سرية عبد الله بن حذيفة السامي ثبت في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا اتقوا الله واطيعوا الرسول وولي الامر منكم. في عبد الله ابن حذافة السبي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. وثبت في الصحيحين ايضا من حديث - 00:32:49

عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار على سرية بعثهم وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا. قال فاغضبوه في شيء. فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوه. فقال اوقدوا نارا فاوقدوا. ثم قال الا - 00:33:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا. قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فرغنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار. فسكن غضبه وطفئت النار - 00:33:34

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له. فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف. وهذا هو عبدالله بن من اشكال ان هذا مصاري - 00:33:51

يقول رجل من الانصار محمود عبد الله بن كنافة سهمي. من الاشكال ما في شي في الحاشية فقرة ممكن سبحان الله حاشية الحديث وقد صرح به في رواية ابن ماجة واحمد وابن حبان والحاكم من طريق عمر ابن حكم ابن ثوبان. عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله - 00:34:06

صلى الله عليه وسلم بعث علقمة ابناء مجزرا. هم. على بعث انا فيهم حتى انتهينا الى رأس غزاتنا او كان بعد الطريق اذن لطائفة من الجيش وامر عليهم عبد الله ابن عبد الله ابن حذافة ابن قيس السهمي. وكان من اصحاب بدر وكانت فيه دعابة وصاده - 00:34:37

وفي الحديث من فوائد ان الحكم في حال الغضب ينفذ منه ما لم يخالف الشرع. وان الامر المطلق لا يعم الاحوال. لانه صلى الله عليه كل ما امرهم ان يطيعوا الامير فحملوا ذلك على عموم الاحوال حتى في حال الغضب. وفي حال الامر بالمعصية. فبين لهم صلى الله عليه وسلم ان الامر بطاعته - 00:34:57

مقصور على ما كان منه في غير معصية فان قيل فلو دخلوها دخلوها طاعة لله ورسوله في ظنهم فكانوا متأولين مخطئين. فكيف يخلدون فيها؟ قيل لما كان القاء نفوس في النار معصية يكونون بها قاتلي انفسهم. فهموا بالمبادرة اليها من غير اجتهاد منهم. هل هو طاعة وقربى او معصية - 00:35:17

كانوا قد كانوا مقدمين على ما هو محرم عليهم. ولا تسوء طاعة ولي الامر فيه يعني الانتحار. معلوم انه محرم ثابت عندهم بقي

قضية هل هل هناك طاعته ليس ان مطلقا في كل الاحوال - 00:35:44
حتى في الانتحار هل عندهم عليها دليل طاعة هذا الامير حتى في قتل انفسهم. عندهم عليها دليل؟ نعم. لا فكيف يقدمون المحتمل ووضعته في كل حال على امر مستقر معلوم وهو حرمة الانتحار - 00:36:06
او قتل الانفس. يعني المعنى ليس لهم عذر ليس لهم عذر ان يقدموا المحتمل على المستيقظ هذا المعنى ولا يسوء ولا تسوء طاعة ولي الامر فيه لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فكانت طاعة من امرهم بالدخول بدخول النار معصية لله ورسوله. فكان - 00:36:31
هذه الطاعة هي سبب العقوبة. لانها نفس المعصية. فلو دخلوها لكانوا عصاة لله ورسوله. وان كانوا مطيعين لولي الامر فلم تدفع طاعتهم لولي الامر معصيتهم لله ورسوله. لانهم قد علموا ان من قتل نفسه فهو مستحق للبعيد. والله قد نهاهم عن قتل انفسهم. فليس - 00:36:55
او ان ان يقدموا على هذا النهي طاعة لمن لا تجب طاعته الا في المعروف. اي نعم تعارضت هذا الامير مع طاعة الله ورسوله في حفظ الانفس فاذا كان هذا حكم من عذب نفسه طاعة لولي الامر. فكيف من عذب مسلما لا يجوز تعذيبه طاعة لولي الامر - 00:37:15
وايضا فاذا كان الصحابة المذكورون لو دخلوها لما خرجوا منها مع قصدهم طاعة الله طاعة الله ورسوله بذلك الدخول. فكيف بمن حمل على من لا يجوز من الطاعة الرغبة والرهبة الدنيوية. مجرد طمع - 00:37:41
اعوذ بالله واذا كان هؤلاء لو دخلوها لما خرجوا منها مع كونهم قصدوا طاعة الامير. وظنوا ان ذلك طاعة لله ورسوله. فكيف بمن دخل فكيف من دخلها من هؤلاء الملبسين اخوان الشياطين. واوهم الجهال ان ذلك ميراث من ابراهيم الخليل. وان النار قد تصير عليهم بردا وسلاما - 00:37:59
كما يقصد يقصد الهؤلاء اللي الصوفية الذين يدخلون في النار على انها على ان لا تؤذيهم وانهم كذا هذا لو احترق مات انتحارا لا يحل له ذلك. هذا المقصود ايوة - 00:38:20
فكيف بمن دخل منها فكيف بمن دخلها من هؤلاء الملبسين اخوان الشياطين؟ واوهم الجهال ان ذلك ميراث من ابراهيم الخليل. وان النار قد تصير برد وسلاما كما صارت على ابراهيم. وخيار هؤلاء ملبوس عليه يظن انه دخلها بحال الرحماني. وانما دخلها بحال - 00:38:41
فاذا كان لا يعلم بذلك فهو ملبوس عليه. وان كان يعلم به فهو فهو ملبس على الناس يوهمهم انه من اولياء الرحمن وهو من اولياء الشيطان واكثرهم يدخلها بحال بهتاني وتحيل انساني. بحال بهتان كذب - 00:39:01
وذلك انهم كانوا يطلون انفسهم بذهول دهون بزيت بزيت الضفادع زيت الضفادع لا تأكله النار سريعا يدخل ويخرج لانها ما تاكله لكن لو طول تاكل كانوا يوهمون الناس لا دخل النار وطلع - 00:39:20
يسمونهم البطائحية ولانهم طائفة منه من الصوفية. لذلك اه نظره شيخ الاسلام بحضرة السلطان وكان الناس ينخدعون فيهم يقولون اولياءه ما تأكلهم النار حول مثل ابراهيم حتى السلاطين كانوا يغترون بها - 00:39:45
فلما ارادوا ان يفعلوا ذلك وقد يهولون قال لا ما يحتاج ندخل النار نحن وانت. قال ابدا انا ادخل معكم بشرط شرط ولا يحتاج توقد نارا ولا شيء هذه الشمعة او السراج - 00:40:04
شرط نغسل تغسل يد اغسل يدي ويدكم بخلق ان الخل قوي يزيل الدهون وانا بقى على هذا هذه الشمعة وهذا السراج انظر تحت القملى تحت. ما تحتاج انكسروا وانفضحوا لانه يعرف هذه قريش اكثرهم يدخلها بحال بهتان - 00:40:18
فحي الانسان وبعضهم لا تلبسته الشياطين فتحميه. بشيء من مصنوعهم الذي يخفى على الناس يعني يتقرب الى الشياطين ببواطيل تحميه منها وليس لانه من الله حماية من الله لذلك قال بحال شيطاني لا من حائل لا بحاء رحمن - 00:40:47
فهم في دخولها في الدنيا ثلاثة اصناف. ملبوس ملبوس عليه وملبس ومتحيل ونار الاخرة اشد عذابا وابقى ملبوس عليه يعني الشيطان يدخله ويحميه منها ويظن انه من الله من الشياطين ضحكت عليهم الشياطين - 00:41:12

وملبس يدري. يدري انه اعمال شيطانية ويلبس على الناس اخذها للضحك على الناس والثالث المتحيل هذا الذي يفعل هذه الاشياء مثل الان حقين السيرك وحقين هذولا اللي يسوون اشياء سحرية امام الناس - 00:41:40

غير الحرفية القوة هذي بعضهم مثلا يدخل حمامة طاقية ولا لكمة. اخرجها واشياء الحين تلبيس يعني اما سحر يخيل اليه من سحر من تسع يخيل على انه سحر التخييل واما احيانا بعضها امور آآ يلبس على الناس بعضهم يدخل معه شيء ويدخله في مكان يطلع اصابعه - 00:41:59

ريال ولا هذا الحديث. هذه حيل كيف يجعلها وكيف وبعضها لا شياطين يخيل اليه من سحرهم سحرة والناس يصدقون يقولون انه ايش يعني مهارة ونحو هي سحر ويجلس الناس يدفعون فلوس ويجلسون ينتظرون ينظرون اليه وهذا كله من الباطل والمخاليق - 00:42:31

ولا يجوز مثل الذي ضربه الصحابي جندب في مجلس الوليد بن عبد الملك كان يأتي سحر ويزعم انه يضرب شخصا بالسيف ويقطع رأسه ويتدحدح ثم يقوم ويأخذ الرأس ويجعله على - 00:42:59

على مكانه ويقول قم حي فيقوم حيا والناس تتعجب في مجلس الخليفة فقام جندب معه سيفه واختلط سيفه على ذلك الساحر وضربه فقال احيي نفسك ضربوا على راسه قتلا فقال ان كان صادقا فليحيي نفسك - 00:43:19

ان هذا السحر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حد الساحر ضربة بالسيف قتل لانه ساحر اسر صفية قتلت جارية لها سحرتها وعمر كتب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:43:46

وقتلوا ثلاث سواحر قال احمد فيه ثلاثة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتل انه يقتل وليس فيه الاستتابة كل هؤلاء ليس فيه استجابة لانه لو استتابوهم سيدعون التوبة - 00:44:17

كلهم قتلوا دل على انه ما استتيب لانه اذا رأى السيف ما يصر على سحر. ومن هذا استدلوا على انه الصحيح يعني هو لاستدلال الامام احمد بافعال الصحابة انه لا يستتاب - 00:44:36

انه زنديق يدعي التوبة وهو كاذب لذلك والو واحد الصواب كما قال حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي وصححه نعوذ بالله. نسأل الله تعالى الهداية والسداد والرشاد. وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. انه جهد كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:44:52

وقنا عذاب النار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:45:18

- 00:45:37